الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4543 | الجمعة | 16 رمضان 1444 هـ | 7 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان على شمال إسرائيل وجيش الاحتلال يرد بالمدفعية

قناة إسرائيلية: 100 صاروخ أطلقت من لبنان باتجاه شمال إسرائيل خلال 10 دقائق

«وكالات» : أعلن الجيش الاسرائيلي -أمس الخميس- اعتراض صواريخ أطلقت من لبنان، وذلك بعد اقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك خلال اليومين الماضيين وأثارت تحذيرات من أعمال انتقامية في المنطقة، بينما قالت قناة إسرائيلية إن 100 صاروخ أطلقت من لبنان خلال 10 دقائق.

وقال جيش الاحتلال في بيان أولي «في أعقاب التقرير الأولي بشأن انطلاق صفارات الإنذار في بلدتي شلومي وموشاف بيتزيت في الشمال، تم إطلاق صاروخ من لبنان باتجاه الأراضي الإسرائيلية وتم اعتراضه بنجاح».

بينما قالت القناة 14 في التلفزة الإسرائيلية إن 100 صاروخ أطلقت من لبنان خلال 10 دقائق على مستوطنات وبلدات شمالي إسرائيل.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بإصابة شخصين بشظايا صاروخية جراء القصف، بينما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه يجري إخلاء الشواطئ في منطقة مدينة نهاريا الساحلية.

وقالت مصادر إن صفارات الإنذار تدوي بشكل متواصل في منطقة الجليل الغربي، وأضاف أن المدفعية الإسرائيلية تقصف منطقتي القليلة وزبقين جنوبي لبنان بعدد من القذائف.

من جانبه، ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن بنيامين نتنياهو سيرأس اجتماعا أمنيا عالي المستوى لمتابعة التطورات بعد القصف من لبنان.

من ناحية أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى للمرة الثانية خلال 24 ساعة واعتدت على المصلين فيه، ومكّنت المستوطنين من اقتحامه مرة أخرى أمس الخميس، في خطوة أدت إلى تأجيج الغضب في الأراضي الفلسطينية، وسط تحذيرات من انفجار الأوضاع.

وبعد ساعات من اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين والمصلين داخله قبل انتهاء صلاة التراويح، اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد لليوم الثاني على التوالي.

وقالت مراسلة الجزيرة إن المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. ويأتي ذلك بعد محاولة متطرفين يهود إدخال قرابين لذبحها في باحات الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الأربعاء ويستمر أسبوعا.

وكانت الشرطة اقتحمت الليلة الماضية باحات المسجد الأقصى أثناء صلاة التراويح حيث اعتدت على المعتكفين، ثم قامت بملاحقة المصلين والمعتكفين وأفرغت المسجد القبلي منهم بالكامل.

وقال مراسل الجزيرة في القدس المحتلة إلياس كرام إن مواجهات نشبت في الأقصى أثناء الاقتحام، مشيرا إلى أن شرطة الاحتلال انسحبت من باحات المسجد في منتصف الليل مع إبقاء وجودها عند الأبواب.

من جهتها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت العشرات بعد أن اعتقلت في الليلة السابقة نحو 500 إثر اقتحامها المسجد الأقصى بذريعة وجود من وصفتهم بمحرضين مسلحين بالألعاب النارية والحجارة داخله.

وقد رفعت حوادث الاقتحام الإسرائيلية للمسجد الأقصى منسوب التوتر والغضب في الأراضي الفلسطينية، حيث توسعت المواجهات والمظاهرات.

وخرجت مساء الأربعاء مسيرات غاضبة في الضفة المحتلة والقدس والمدن العربية داخل الخط الأخضر وقطاع غزة تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

واندلعت مواجهات في القدس والخليل ونابلس، وتحدث مراسل الجزيرة عن إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.

وفي قطاع غزة، انطلقت مسيرات جماهيرية من المساجد عقب صلاة العشاء والتراويح تنديدا بالانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى بعد اعتداء قوات الاحتلال على المصلين والمرابطين بداخله.

وندد المشاركون بالصمت العربي والدولي تجاه الانتهاكات الإسرائيلية، وطالبوا بتوفير الحماية وحرية العبادة للمصلين والمعتكفين داخل المسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان المبارك.

وفي السياق، قالت الرئاسة الفلسطينية إن الاحتلال يصر على الاستمرار في تدنيس المقدسات، وخلق مناخ تصعيد وتوتر وعدم استقرار، بينما قال محافظ القدس عدنان غيث إن الاحتلال يرتكب جريمة بشعة بحق الأقصى، ويجب وقف هذه الفاشية الآن قبل تحولها إلى حرب لا ترحم أحدا.

وفي ردود فصائل المقاومة، قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم إن ما ارتكبته قوات الاحتلال في المسجد الأقصى يمثل جريمة لن تمر دون عقاب من الشعب الفلسطيني ومقاومته.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي إن الشعب الفلسطيني سيتصدى للاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى وسيفشل المخططات الكامنة وراء هذه الاعتداءات والاقتحامات

في غضون ذلك، تتواصل ردود الفعل الدولية على التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى.

فقد قالت الخارجية الصينية أمس الخميس إن بكين تحث إسرائيل على التزام الهدوء وضبط النفس والوقف الفوري لأي أعمال تزيد حدة الصراع.

وأضافت الوزارة أن وضع القدس معقد وحساس، وأن على جميع الأطراف الحفاظ على الوضع التاريخي للمقدسات الدينية، داعية المجتمع الدولي لإيجاد حل مبكر وعادل للقضية الفلسطينية.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير دعت مساء الأربعاء لخفض التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشيرة إلى أن واشنطن قلقة مما يجري.

بدوره، أبدى المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو استياءه من اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، قائلا إن الاتحاد الأوروبي يطالب بالحفاظ على الوضع القانوني القائم للأماكن المقدسة.

ويعقد مجلس الأمن الدولي أمس الخميس جلسة مشاورات مغلقة بشأن التطورات في المسجد الأقصى بناء على طلب فلسطيني أردني.

وعشية الجلسة، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن غوتيريش يشعر بالصدمة والفزع من صور العنف الذي مارسته القوات الإسرائيلية على المصلين في المسجد القبلي بالمسجد الأقصى، مضيفا أن على الدول المعنية استخدام نفوذها لتهدئة الوضع.

بيان سعودي - إيراني مشترك.. والترتيب جار لإعادة فتح السفارات والقنصليات

من لقاء وزيري خارجية السعودية فيصل بن فرحان وإيران حسين أمير عبداللهيان

«وكالات» : وقعت كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية الإيرانية، أمس الخميس، بيانا مشتركا عقب لقاء وزيري خارجية البلدين في بكين.

وفي وقت سابق، أفاد التلفزيون السعودي بأن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان التقى نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان في العاصمة الصينية بكين.

البيان المشترك شمل استئناف الرحلات الجوية وتسهيل منح التأشيرات، وكذلك بدء ترتيبات إعادة فتح السفارتين والقنصليات. كما شمل استئناف زيارات المسؤولين ووفود القطاع الخاص.

كما نص البيان على تفعيل اتفاقية التعاون الأمني الموقعة عام 2001، وتفعيل اتفاقية التعاون العام الموقعة عام 1998. كما دعا وزير الخارجية السعودي نظيره الإيراني لعقد لقاء ثنائي في الرياض. وقد رحّب عبداللهيان بالدعوة، ووجه للأمير فيصل بن فرحان دعوة لزيارة إيران وعقد اجتماع ثنائي في العاصمة طهران، وقد رحب بن فرحان بالدعوة.

وفي مقطع مصور قصير على «تويتر»، في وقت مبكر أمس الخميس، تبادل الوزيران التحية قبل أن يجلسا متجاورين.

وبثت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» لقطات فيديو تظهر الوزيرين يتصافحان أمام عدسات الكاميرات. من جانبها أوردت وسائل الإعلام السعودية الرسمية أن وزيري الخارجية عقدا «اجتماعًا موسعًا ضم وفدي البلدين بحثا فيه تنفيذ الاتفاق على عدة أصعدة».

كما ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن وزيري خارجية السعودية وإيران اجتمعا في بكين.

وكانت مصادر قد كشفت مؤخرا أن وزيري الخارجية السعودي والإيراني سيلتقيان في بكين الخميس، لتفعيل مضمون اتفاق استئناف العلاقات الذي أعلن الشهر الماضي، وترتيب تبادل السفراء. وفق ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط».

كما كشفت المصادر أن لقاء بكين سبقته 3 اتصالات بين الوزيرين، تضمنت الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق وإجراءات إعادة افتتاح البعثات وتفعيل الاتفاقيات السابقة.

وأوضحت أن اختيار الصين مكانًا لعقد اللقاء بين وزيري الخارجية السعودي والإيراني يأتي امتدادا لدور بكين الإيجابي في الوصول للاتفاق وتسهيل التواصل بين البلدين.

وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية. وأعلن البلدان والصين في بيان مشترك في 10 مارس الماضي، أن الاتفاق سينفذ خلال 60 يوما.

وشدد البيان الثلاثي على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما أكد تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

العليمي يبحث مع خالد بن سلمان جهود التوصل لحل سياسي شامل باليمن

«وكالات» : استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية، الدكتور رشاد محمد العليمي في مقر إقامته خلال زيارته للمملكة الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

وجرى خلال اللقاء استعراض عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتأكيد على استمرار دعم المملكة المتواصل لليمن، وبحث مستجدات الأوضاع في اليمن، وجهود مجلس القيادة الرئاسي اليمني لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم كافة الجهود للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية، وينقل اليمن وشعبه للسلام والتنمية.

وأكد وزير الدفاع استمرار دعم المملكة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني في كافة المجالات؛ بما يخدم الشعب اليمني الشقيق ويحقق تطلعاته.

ونقل وزير الدفاع تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأعضاء المجلس، وتمنياتهما للجمهورية اليمنية الشقيقة وشعبها الأمن والاستقرار.

عبد المجيد تبون: نسعى للم شمل الفرقاء التونسيين دون انحياز

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

«وكالات» : أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن بلاده تسعى للمشاركة «بلطف» في الحوار السياسي في تونس، دون انحياز لأي طرف، بهدف لم شمل الفرقاء التونسيين ومن منطلق حرصها على منع انهيار الدولة التونسية.

جاء ذلك في مقابلة خاصة مع الجزيرة بودكاست تناولت الشأن الجزائري والعربي والإقليمي.

وردا على سؤال حول عدم ارتياح بعض الأطراف التونسية لموقف الجزائر من الوضع السياسي الراهن، أجاب تبون «نحن نبغي الاستقرار لتونس، ونحاول (أن) نشارك في الحوار (السياسي التونسي) بلطف كأشقاء ودون تدخل» لصالح طرف، بهدف «لم الفرقاء».

وأضاف الرئيس الجزائري «وأي خطوة نخطوها (في هذا الاتجاه) تكون بعلم الرئيس واتحاد الشغل».

وردا على سؤال حول إمكانية إرساء الاستقرار في تونس بوجود الرئيس قيس سعيد، أوضح تبون أن هذا الأمر لا يعنيه، مثلما «لا أقبل كلمة في إطار التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، فلا أسمح لنفسي بالحديث عن الأخ قيس سعيد».

وشدد تبون على أن ما يهمه في المقام الأول هو أن «نعاون تونس كدولة وشعب، وألا نجعل الدولة التونسية تنهار».

واستطرد قائلا أما في ما يتعلق بـ«اللعبة السياسية الداخلية التونسية، فلست مع هذا أو مع الآخر».

وأعرب الرئيس الجزائري عن أمنيته في أن «يحافظ الشعب التونسي على بلاده» محذرا من أن بعض الضغوطات الخارجية يكون بها «كثير من الخبث» وتهدف لزعزعة استقرار البلاد بل وإضاعة الوطن، وشدد تبون على أن «الجزائر تسعى دائما لرد الجميل لتونس التي دعمت الثورة الجزائرية، ولا نتخلى عن تونس ولا عن الشعب التونسي ونساعده بقدر المستطاع»، وأوضح أهمية تونس للجزائر قائلا «تونس امتداد أمني للجزائر والجزائر امتداد أمني لتونس، وتونس أوقفت في بعض الأحيان إرهابيين كانوا قادمين إلى عندنا» والجزائر فعلت الأمر نفسه.

بعد تأجيل توقيع الاتفاق النهائي..

البرهان: عازمون على استكمال العملية السياسية

عبدالفتاح البرهان

«وكالات» : أكد رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان، الخميس، عزمه استكمال العملية السياسية التي تجري الآن بـ«السرعة المطلوبة»، بحسب تعبيره. تصريحات البرهان جاءت بعد إعلان تأجيل توقيع الاتّفاق السياسي الذي كان مقرّرًا أمس.

وقال البرهان، في بيان بمناسبة السادس من أبريل: «نؤكد عزمنا استكمال العملية السياسية التي تجري الآن بالسرعة المطلوبة.. ونعمل على وصد الأبواب أمام كل محاولات الردة».

وأشار إلى أن تأجيل التوقيع على الاتفاق السياسي يهدف إلى وضع الأطر المتينة التي تحافظ على زخم الثورة وعنفوانها.

وأضاف أن «الأطراف تعمل الآن بجد لإكمال النقاش حول الموضوعات المتبقية».

وكان الناطق باسم «الحرية والتغيير» ياسر سعيد عرمان قال إن اللجان الفنية العسكرية المعنية بالاصلاح الأمني والعسكري تبقت لها نقطة واحدة في القيادة و السيطرة. وكتب ياسر في تغريدة على «تويتر»: «غدا لن نوقع على الإتفاق ولن يتمكن الفلول من تدمير العملية السياسية.. اجتمعت لجنة الصياغة مدنيين وعسكريين وأُحكمت الوثيقة و حُلت قضية التشريعي و السيادي و تبقت للجان الفنية العسكرية نقطة واحدة في القيادة و السيطرة سيتم إطلاع الرأي العام على المجريات خلال ساعات».

وكانت قوى «الحرّية والتغيير» في السودان نشرت بيانا أعلنت فيه تأجيل توقيع الاتّفاق السياسي الذي كان مقرّراً أمس لعدم استكمال الجوانب الخاصّة بالإصلاح الأمني والعسكري.

ودعت السودانيين للمشاركة الفاعلة في مواكب السادس من أبريل في العاصمة والولايات وشدّدت على ضرورة التمسّك بالسلمية.

كما طالبت قوى «الحرّية والتغيير» الأجهزة الأمنية والعسكرية حماية المواكب الشعبية، محذّرة من أيّ تعامل عنيف تجاه المشاركين.

يشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إرجاء التوقيع على الاتفاق النهائي للعملية السياسية في السودان، إذ كان مقررا التوقيع في الأول من الشهر الجاري ولكن تم التأجيل إلى الخميس.

يأتي ذلك فيما نفت مصادر عسكرية سودانية مطّلعة وجود أي توتّر عسكري في الخرطوم.

وأكّدت أنّ القوّات المسلّحة كعهدها، ووفق مؤسّساتها ونظم عملها، تبسط سيطرتها على مواطن الأمن في السودان كافّة، ولا ترتيبات خاصّة لديها للتصدّي لأيّ أخطار ربما تنشأ على أمن العاصمة أو البلاد.